أسماء الألوان / الثالثة منقولة مايو / الصفحة: ٦ / ٢/٥/١٢ / 2:20 AM

قال ان ابنه واحداً منهم .. القيادي الإصلاحي الشيخ عبدالسلام البحري:

51 شخصاً من ساحات الاعتصام تم تصفيتهم في عمارة «حميد» بعبوة ناسفة وجثثهم تملأ ثلاجات مستشفى جامعة العلوم

◁ كشف قيادي في حزب الإصلاح ووالد أحد الشباب الذين استشهدوا في عمارة تابعة لحميد الأحمر بحي النهضة القريب من جامعة الإيمان والفرقة الأولى مدرع.. الكثير من الحقائق حول الحادثة التي حاول إعلام الإخوان المسلمين تزييفها والادعاء بأن العمارة تعرضت لقصف صاروخي.

ونفى والد الشهيد مصطفى البحري الشيخ عبدالسلام البحري أن تكون العمارة قد تعرضت لقصف صاروخي كما روجت لذلك قناة سهيل وبقية إعلام المشترك. ونفى أيضاً المعلومات التي تناقلها البعض أن الحادث نتج عن انفجار في مخزن أسلحة بدروم العمارة مشيراً إلى أن ما حدث هو جريمة منظمة لتصفية عدد من الشباب المعتصمين المعارضين للإخوان المسلمين وكذلك للانتقام من أشخاص في التجمع اليمني للإصلاح لم يوافقوا على تصرفات قياداتهم العليا وانسحبوا من ساحات الاعتصام فتم الانتقام منهم عبر التفجير في أبنائهم..

وقال الشيخ عبدالسلام البحري- أحد قيادات الإصلاح- في حوار أجرته معه صحيفة الجمهور الاسبوعية في عددها السبت الماضي:

◁ ٥ أثوار و٥٠٠ ألف ريال عرضتها قيادات في الإصلاح مقابل تشييع ابني في ساحة التغيير

◁ "الإخوان" يجيدون الغدر والتآمر ومن يختلف معهم يهدرون دمه

(ذهبت إلى المكان الذي استشهد فيه ولدي.. وهي عمارة تابعة لحميد الأحمر في منطقة النهضة جوار جامعة الإيمان، فوجدت البناية محاطة بعدة بنايات وهي التي في السنتر أو النص، البنايات كلها بنايات خضر وكلها من أربعة ادوار.. قلت أيش حصل، قالوا جاء من نقم صاروخ أو قذيفة، ولكني حين استكشفت المكان لم أشاهد نقم ولا يستطيع أي شيء من نقم يوصل إلى هنا.. ومحجوب عنها رؤية نقم وحتى رؤية الفرقة الأولى مدرع نفسها.. الرؤية محجوبة بعدة عمارات.. والعمارة نفسها محاطة بعدة عمائر ولا يمكن لأي قذيفة أن تصل إليها وجدت ان التفجير من الداخل إلى الخارج لان الجدار الخارجي للعمارة وجدته مقلوب من الداخل إلى الخارج)

وأضاف عبدالسلام البحري قائلاً: (الضرر كان منظم.. لم يكن كبير ولم يؤثر حتى على الذي فوق.. الأدوار التي فوق سليمة وأيضاً الدور الأرضي من الجهات الأربع، ولو كانت تعرضت لصاروخ لكان هناك مدخل للصاروخ أو القذيفة.. ولو كانت حتى مخزن للأسلحة كان الضرر عشوائي وكانت القذائف أثرت على المباني المجاورة.. وللعلم أنا كنت أيضاً في ٩٤ القائد الميداني للمعارك حتى وصلت عدن ولدي خبرة في القتال وفي الأسلحة وفي اندفاعاتها وخبرة في التفجيرات العشوائية والتفجيرات المنظمة وحسابات الكمية المندفعة والعبوات وغير ذلك)

موضحاً بالقول (كانت هناك عبوة معدة مسبقاً وبشكل منظم.. أيضاً كان هناك تقريباً استعانة بتفجير آخر من فوق طقم.. يعني تفجير داخل العمارة وتفجير مضاد فوق طقم في نفس اللحظة وبصاعق واحد)

وأضاف قائلاً (الذين قتلوا في العمارة الله أعلم كيف تم وضعهم في المكان.. يمكن وضعوا مقيدين أو مربوطين واحد وخمسين جثة تم مصادرتها ولولا أني لحقت جثة ابني كان يمكن مصادرتها ودفنها مع هذه الجثث بعد الصلاة عليها في ساحة التغيير جنب الجامعة)

وأوضح عبدالسلام البحري أن ابنه كان أثناء الحادثة بجوار نجل القيادي في حزب الإصلاح حسن اليعري ولكن نجل اليعري غادر المكان قبل الحادثة بلحظات.. وقال آخرون من زملاء الشهيد مصطفى أنهم غادروا العمارة بعد أن تلقوا بلاغا بأن العمارة ستنفجر وعليهم الابتعاد عنها.

واتهم الشيخ البحري من يقفون وراء هذه الجريمة الإرهابية باستدراج ابنه مصطفى (٢٧ سنة) من ساحة الاعتصام بذمار إلى صنعاء وقتله انتقاما من والده ومواقفه المعارضة لتصرفات الإخوان المسلمين في ساحات الاعتصام.

وقال البحري أنه شاهد في مستشفى العلوم والتكنولوجيا التابع للإصلاح نحو ٥١ جثة لضحايا انفجار عمارة حميد الأحمر وأن ثلاجات المشفى تمتلئ بالجثث واستعانوا أيضا بثلاجات منزلية ووضعوا الجثث فيها..

موضحا بأنه تم عمل تفجير آخر في نفس المنطقة في وقت لاحق لتغطية معالم التفجير الأول وإخفائها.

واتهم الشيخ عبدالسلام البحري قناة "سهيل" وموقع الصحوة نت بالكذب.. بإعلانهم أن الشهيد مصطفى البحري تم تشييعه فيما تسمى بساحة التغيير بذمار عقب صلاة الجمعة.. مؤكدا أنه رفض عروض مغرية من قبل قيادات في الإخوان مقابل تشييع جثمان ابنه في ساحة التغيير بصنعاء من ضمن تلك العروض (٥ أثوار) و ٥٠٠ ألف ريال.

فرفض السماح بالمتاجرة بجثمان ابنه وقبره بنفسه وبحضور محافظ ذمار بعيدا عن ساحة التغيير.

وحول الأحداث الإجرامية التي ارتكبتها مليشيات وعصابة أبناء الأحمر في حي الحصبة قال القيادي الإصلاحي عبدالسلام البحري في سياق حواره مع صحيفة "الجمهور":

(منظوري الشخصي ان ما يدور الآن في الحصبة كان ناتج عن طول انتظار.. سبقت المواعيد من قادة الإصلاح ومن قادة المشترك ان المسألة لن تستغرق سوى أيام وبعدها سيسقط النظام ولن تستمر شهور.. فطال الانتظار وازداد اللوم وحصل نوع من الغرور والتذمر لدى الجانب الذي يملك السلاح ويملك القوة وهم بيت الأحمر.. أنا قلت في البداية ان هذا العمل لا يقدر عليه إلا الله.. الله سبحانه وتعالى يؤتي الحكم لمن يشاء وينزع الحكم ممن يشاء وهذه خاصة من خصوصيات الإله.. فحينما أوكلوا الموضوع لأنفسهم وجزموا انه سيتم في اليوم الفلاني إسقاط النظام فإذا الله سبحانه وتعالى يغير مجرى الأحداث كلها.. وفي حوار داخلي مع قيادات في الإصلاح قلت ألا تروا ان الله سبحانه وتعالى راض عن علي عبدالله صالح وأبقاه بينما أستنفدنا كل الأساليب التي كانت أقوى وأشد مما تمت في تونس أو مصر، والمحاصرة التي تمت لا يمكن يقف أمامها أي إنسان، وإذا في نهاية المطاف الصحف العالمية والأخبار العلنية والاخبار السرية تشيد بعلي عبدالله صالح انه رجل دخل الأرقام القياسية من خلال الحنكة السياسية والمواجهة للأحداث ومن خلال الظهور الذي لم يسبقه زعيم.. قلت لهم ألا يكفي مثل هذا؟).

مؤكدا في حواره مع صحيفة "الجمهور" أن قيادات الإخوان المسلمين يجيدون الغدر والتآمر على من يخالفهم الرأي ولا يتورعون لحظة في الفتوى بهدر دمائهم.. مشيراً إلى أن الإخوان المسلمين تخلوا عن مبادئهم الإسلامية ويعملون الآن لحساب الدول الغربية مقابل أن ترضى عنهم وأن تقبل بهم في الحكم.